

العنوان:	المستودع الرقمي لجامعة النيلين : دراسة حالة للمستودع الرقمي للرسائل الجامعية بنظام (Dspace)
المصدر:	مجلة دراسات حوض النيل
الناشر:	جامعة النيلين - إدارة البحوث والتنمية والتطوير
المؤلف الرئيسي:	حسين، مزمل الشريف حامد
المجلد/العدد:	مج8, ع16
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	367 - 390
رقم MD:	609616
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex, IslamicInfo, EcoLink
مواضيع:	المستودعات الرقمية، مستودعات الرسائل الجامعية، جامعة النيلين
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/609616">http://search.mandumah.com/Record/609616</a>

# المستودع الرقمي لجامعة النيلين

## دراسة حالة للمستودع الرقمي للرسائل الجامعية بنظام (Dspace)

إعداد/ د. مزمل الشريف حامد

تحاول هذه الورقة دراسة المستودع الرقمي لجامعة النيلين، حيث تبدأ بمقدمة منهجية، ثم تتناول المستودع الرقمي للجامعة، ونبدأ فيه بالتعريف بالرسائل الجامعية وإبراز دورها وأهميتها ثم دراسة المستودعات الرقمية والتعريف بها وبيان أشكال رقمته الرسائل الجامعية، ثم تستعرض الورقة مستودع الرسائل الجامعية المتوفر بجامعة النيلين من حيث الأجهزة والبرمجيات والكفاءات البشرية، وحجم المستودع الرقمي للوسائل، وعناصر المبتدات، وكيفية البحث والتصفح في المستودع فضلا عن سياسة الإتاحة. وقد اعتمدت الورقة منهج دراسة الحالة، لتحقيق هدف رئيسي متمثل في: التعرف على المستودع الرقمي لجامعة النيلين من حيث البناء والمحتويات والتقنيات والأدوات والسياسات المتبعة سواء في الإيداع أو الاسترجاع أو الإتاحة، فضلا عن التعرف على مواطن القوة في المستودع وتدعيمها، ونقاط الضعف والعمل على إزالتها. وقد توصلت الورقة لعدة نتائج أبرزها تنوع الأشكال المادية للرسائل الجامعية المتوافرة بمكتبة جامعة النيلين ما بين رسائل جامعية ورقية، ورسائل جامعية إلكترونية على أقراص مدججة، وتوافر متطلبات الأرشفة الإلكترونية من أجهزة ومعدات لإنجاز المشروع، وتوافر موظفين على درجة عالية من التأهيل واعتماد الجامعة على موظفي المكتبة في رقمنة الرسائل الجامعية وتحديد أولئك الذين حصلوا على تدريب كاف على استخدام النظام.

### Abstract

This paper attempts to investigate the digital repository of Al-Neelain University. It starts with a systemic introduction, and then addresses the digital repository of the university. The paper begins with defining the university dissertations and highlighting its role and significance. Then the paper studies the digital repositories, makes them known and manifests the problem of digitalizing the university theses. The paper reviews the theses repository in Al- Neelain University in terms of

hardware and software devices, human efficiencies, the size of the digital theses repository, elements of metadata and the way of searching and browsing in the repository as well as the accessibility policy. The paper adopts the "Case Study Approach" to achieve a major aim represented in; identifying the digital repository of Al-Neelain university in terms of: construction, contents, techniques, instruments and the adopted policies either in filling, retrieval or the availability as well as pinpointing the strong areas to strengthen them and the weakest point to remove them. The findings of this paper highlight many results. Notably, the dissertations which are available at Al-Neelain university library vary between hard copies theses and soft ones on CDs. The requirements of electronic archiving devices are all available to complete the project. There are also enough and highly qualified employees. Besides, the university reliance on a well trained library staff to digitalize the theses.

#### **تمهيد:**

بدأت المؤسسات العلمية العالمية بإنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية باعتبارها أي المستودعات الرقمية المؤسسية جيل ما بعد المكتبات الرقمية، والمستودعات الرقمية المؤسسية تعد أحدث مؤسسات المعلومات الرقمية على شبكة الإنترنت وتهدف هذه المستودعات إلى إتاحة الإنتاج العلمي لأعضاء المؤسسات العلمية على شبكة الإنترنت دون قيود أو عوائق مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للمودعين.

ومن هذا المنطلق تتناول هذه الورقة "المستودع الرقمي لجامعة النيلين: دراسة للمستودع الرقمي للوسائل الجامعية. وذلك لتحقيق هدف رئيسي يتمثل في: التعرف على المستودع الرقمي لجامعة النيلين من حيث البناء والمحتويات والتقنيات والأدوات والسياسات المتبعة سواء في الإيداع أو الاسترجاع أو الإتاحة، فضلا عن التعرف على مواطن القوة في المستودع وتدعيمها، ونقاط الضعف والعمل على إزالتها.

وقد اعتمدت الورقة منهج دراسة الحالة، وتم جمع البيانات من مظاهرها المختلفة اعتمادا على قائمة مراجعة ومقابلات شخصية فضلا عن الإحصائيات الموثقة للمستودع والمتوفرة لدى أمانة المكتبات وإدارة تقنية المعلومات بالجامعة. وانطلاقا من أهمية الدور الذي تلعبه المستودعات الأكاديمية في الوسط الأكاديمي بكل فئات المتعاملين معه، وانطلاقا من قلة دراسات الحالة للمستودعات في الجامعات

السودانية مثل بالنسبة لنا أسبابا كافية لإجراء هذه الدراسة للتعرف على المستودع الرقمي بجامعة النيلين، من حيث: نشأته وبنائه ومكوناته ومحتوياته وخططه المستقبلية والمشكلات التي تعترضه بهدف تقييمه ثم تقويم الجوانب السلبية وبناء على ذلك لخصت مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما البنية التحتية للمستودع الرقمي لجامعة النيلين من حيث الأجهزة والبرمجيات والكفاءات البشرية؟

2. ما حجم الرسائل الجامعية بجامعة النيلين، وحجم الرسائل الجامعية ذات النص الكامل.

3. ما عناصر المتاداتا لمستودع الرسائل الجامعية؟

4. كيفية البحث والتصفح في مستودع الرسائل الجامعية؟

5. ما هي سياسة الإتاحة بمستودع الرسائل الجامعية؟

6. ما المشكلات التي تواجه المستودع الرقمي لجامعة النيلين؟

وعليه تسعى هذه الورقة إلى تحقيق هدف رئيسي هو: التعرف على المستودع الرقمي لجامعة النيلين من حيث البناء والمحتويات والتقنيات والأدوات والسياسات المتبعة سواء في الإيداع أو الاسترجاع، والإتاحة، فضلا عن التعرف على مواطن القوة في المستودع وتدعيمها، ونقاط الضعف والعمل على إزالتها.

وقد قسمت الورقة إلى جانبين، اشتمل الجانب الأول على الإطار النظري وتناولت فيه الرسائل الجامعية (تعريفها، مميزاتا بالإضافة لتنظيمها وإتاحتها، والرسائل الجامعية الرقمية بالإضافة للمستودعات الرقمية). إما الجانب الثاني من الورقة فقد تناولت فيه مستودع جامعة النيلين الرقمي وبدأت فيه بالتعريف بمحتوياته وأهدافه ووظائفه والإمكانات المتاحة إضافة للمشكلات والعقبات التي تواجهه.

### **تعريف الرسائل الجامعية:**

من المعروف أن الرسائل الجامعية من مصادر المعلومات المهمة في مؤسسات المعلومات المختلفة وتختلف الرسائل الجامعية عن غيرها من مصادر المعلومات حيث إنها تتصف بمواصفات خاصة بها، فهي تعد مصادر معلومات أولية تتميز بالأصالة والابتكار والإبداع والأمانة العلمية والالتزام بمنهج البحث العلمي كما أنها نتيجة جهد طويل وجاد يقوم به الطلبة الباحثون تحت إشراف أساتذة ذوي خبرة علمية في تخصصاتهم وهي تشكل بذلك مصادر قيمة للباحثين خاصة ولطلاب العلم والمعرفة الإنسانية عموما.

وتختلف تسمية الرسائل الجامعية باللغة الإنجليزية من مكان إلى آخر، حيث تسمى رسالة Thesis في بريطانيا، بينما الاسم الأكثر استخداماً في الولايات المتحدة هو أطروحة Dissertation أما في الوطن العربي فيستخدم المصطلحان كمترادفين للرسالة الجامعية والأطروحة<sup>(1)</sup>.

وأياً كانت التسمية فالرسائل الجامعية هي "حصيلة للدراسات والأبحاث التي يقوم بها طلاب الدراسات العليا بفنائهم وتخصصاتهم المختلفة، وهي مجهود أصيل، وإضافة حقيقة للمعرفة الإنسانية إذ أنها تتناول موضوعات لم يسبق بحثها أو دراستها على مستوى أكاديمي جاد<sup>(2)</sup>.

كما تعرف الرسائل الجامعية أيضاً بأنها "عمل علمي يتقدم به طالب الدراسات العليا في الجزء الأخير من مدة دراسته والتي تختلف من دولة إلى أخرى ومن نظام جامعي إلى آخر لغرض الحصول على درجة جامعية معينة في الغالب تكون ماجستير أو دكتوراه<sup>(3)</sup>.

وعليه يمكن أن نخلص من كل ذلك بأن الرسائل الجامعية يقصد بها أي عمل علمي يتقدم به الدارس للحصول على درجة جامعية معينة، وتقع تحت فئة المطبوعات غير المنشورة لأنها جاءت نتيجة للجهود العلمية التي تقدم بها طلبة الدراسات العليا للحصول على درجة علمية معينة.

### مميزات الرسائل الجامعية:

لخص كل من زكي حسين الوردي والمالكي المميزات التي يجب أن تمتاز بها الرسائل الجامعية في النقاط الآتية:

1. تعد مصادر معلومات أولية غير منشورة.
2. تمثل إسهامات جديدة إضافة علمية إلى رصيد المعرفة الإنسانية.

---

(1) Ibrahim Usman Alhaji. Digitization of past question papers, dissertations and theses: A case study of 30 Nigerian university libraries.- The International Information & Library Review.- vol. 39 No. 3- 4 (September- December 2007). pp 228- 246.

(2) Eun G. Park; Young- joon Nam; Sanghee Oh. Integrated Framework for Electronic Theses and Dissertations in Korean Contexts.- Journal of Academic Iibrarianship.- vol. 33 No. 3 (May 2007). pp 338- 346.

(3) Zulkefli Bin Mohd Yusop. Malaysia Theses Online (MYTO): an approach for managing universities electronic theses and dissertations.- In International Conference On Libraries .(ICOL). Pulau Pinang, 31 October- 2 November 2007. accessed on: 3-5- 2011. available at: [http://Ukm.my/134/1/Malayaa\\_Theses\\_Online\\_\(MYTO\).pdf](http://Ukm.my/134/1/Malayaa_Theses_Online_(MYTO).pdf)

3. غالباً ما تكون تحت إشراف أساتذة من ذوي الكفاءة والخبرة والمكانة العلمية الرفيعة في حقل

الاختصاص مما يكسبها أهمية خاصة من حيث رصانتها وصياغتها وقيمتها العلمية.

4. تعتمد على استخدام المناهج والطرق العلمية والتحليل المتعمق للمعلومات وتفسير النتائج

وتقديم الحلول والمقترحات المناسبة<sup>(1)</sup>.

وعليه نجد أن كل الجامعات اليوم تضع من الضوابط واللوائح التي تجعل الرسائل المجازة عبرها

تتماز بالمواصفات العالمية للرسائل الجامعية.

### **تنظيم وإتاحة الرسائل الجامعية:**

بذلت الجامعات العديد من الجهود في سبيل حصر الرسائل الجامعية وإتاحتها للمستفيدين بهدف التغلب على الصعوبات التي تقف حجرة عثرة أمام الرسائل الجامعية وتحد من الإفادة منها على نحو فعال، ومن هذه الجهود التي قامت بها الجامعات نشر أدلة مطبوعة لمستخلصات الرسائل الجامعية المجازة بالجامعة، إلا أن هذه الأدلة أصبح ينظر إليها على أنها وسيلة غير مناسبة للتعريف بالرسائل الجامعية وإتاحتها للمستفيدين، فغالبيتها لم تتصف بالاستمرارية، كما أنها لا تعكس صورة النشاط العلمي والبحثي في الجامعات بصورة دقيقة. يضاف إلى ذلك أن الباحث العلمي أصبح لا يرضى فقط بدليل الرسائل الجامعية الذي توفره المكتبات الجامعية وما يحتويه من بيانات ببيوجرافية شاملة، كما أن المستخلصات المرافقة للكثير من أدلة الرسائل الجامعية لا تشبع احتياجات الباحثين والمستفيدين بل تزيدهم فضولاً لقراءة النصوص الكاملة لتلك الرسائل الجامعية. وبناء على ذلك اتجهت الكثير من المكتبات الجامعية إلى تحويل ما تمتلكه من رسائل جامعية من الشكل التقليدي الورقي إلى الشكل الإلكتروني من خلال استخدام أنظمة تتعامل مع بياناتها البيوجرافية ومستخلصاتها ونصوصها الكاملة، ولذلك لأسباب عديدة منها: مواكبة التطورات الحديثة في مجال حفظ الرسائل الجامعية وتخزينها واسترجاعها وإتاحتها للمستفيدين والارتقاء بمستوى الأداء، ودعم البحث العلمي والإسهام في تطوير المجتمع نحو الأفضل.

(1) زكي حسين الوردى، مجبل لازم المالكي. مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات. المعلوماتية. - ط 1. - عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 1111 م، ص 61.

## الرسائل الجامعية الرقمية:

قدم قاموس مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر<sup>(1)</sup> مصطلحين للدلالة على الإتاحة الإلكترونية للرسائل الجامعية، أولهما مصطلح الرسائل الرقمية digital thesis ويعرفها بأنها "رسائل الماجستير والدكتوراه التي تم إنشاؤها في شكل رقمي (ولدت رقمية) ومعظم الجامعات تحتاج نسخة ورقية أو ميكروفيلمية من الرسالة لأغراض الأرشفة والحفظ. أما المصطلح الثاني فهو الأطروحات والرسائل الجامعية الإلكترونية electronic theses and dissertations ويشير إلى أنها "الرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه) المقدمة في شكل رقمي بدلا من الطباعة على الورق، وتم تحويلها إلى شكل مقروء آليا (إلكتروني) عادة عن خلال المسح الضوئي<sup>(2)</sup>. ومما سبق يتضح أن المصطلحين يعبران عن الرسائل الجامعية سواء التي أنشئت إلكترونيا أو التي تم تحويلها من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني، وبناء عليه يمكننا القول بأن مستودعات الرسائل الرقمية تتكون من الرسائل الجامعية التي تم تحويلها من الورقية إلى الشكل الإلكتروني عن طريق استخدام المساحات الضوئية أو أي معدات إلى أجهزة أخرى، مما يوفر طرق كثيرة لاسترجاعها والإطلاع عليها وتداولها بسهولة محليا عبر شبكة داخلية أو عبر الإنترنت على نطاق أوسع لجميع المستخدمين في جميع أنحاء العالم.

## فوائد رقمنة الرسائل الجامعية:

إن الهدف من وراء رقمنة الرسائل الجامعية هو إتاحة مصدر مهم من مصادر المعلومات كان من المتعذر الوصول إليه واستخدامه بالأساليب التقليدية، وقد وفرت التقنية عدة مزايا يمكن أن تعود على المؤسسات من وراء الرقمنة فصلها فيما يلي:

أولا: مزايا تعود على الجامعات والمكتبات الجامعية:

1. الرسائل الجامعية الرقمية هي وسيلة لتقاسم الإنتاج الفكري لأنها تجعل ناتج برامج الدراسات العليا معروفا على نطاق واسع.

---

(1) Networked Digital Library of Theses and Dissertations. ND LTD International Symposia, accessed 17- 3- 2013. available at: [http://www.ndltd.org/events\\_and\\_awards/conferences](http://www.ndltd.org/events_and_awards/conferences)

(2) المصدر نفسه.

2. قيام مشاريع الرقمنة للرسائل الجامعية يقدم مكتبة رقمية للجامعة وهذا من شأنه أن يدفع مشروعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم خدمات معلومات فعالة.
  3. تعتبر الرسائل الجامعية جزءا من الأصول التاريخية للجامعات، وتاريخ الجامعة وبرامج الدراسات العليا بالجامعات يقيم بحجم ما تم إجازته من الرسائل الجامعية والتي يمكن إتاحتها إلكترونيا<sup>(1)</sup>.
  4. تعد الرسائل الجامعية الإلكترونية مرآة تعكس حركة وتوجهات البحث العلمي داخل المجتمع الجامعي.
  5. تعزيز مكانة الجامعة ومكتبتها ويزيد من دعمها ماليا من خلال الهدايا والمنح، كما يدعمها اجتماعيا.
  6. تقليص الحيز الذي تشغله الرسائل الجامعية الورقية<sup>(2)</sup>.
- وعليه يمكن أن ننظر إلى مشروع رقمنة الرسائل الجامعية بالمكتبات على انه مشروع يقدم الحلول للكثير من المعضلات التي كانت تواجه المكتبات في التعامل معها وإتاحتها وتيسير سبل الاستفادة منها، كما يمكن أن ننظر إليه من خلال التقنية التي تستخدم في إنشائه على انه مشروع يغير في النواحي الفنية والمهارية للعاملين في مجالات تنظيم وإتاحة الرسائل الجامعية.

### **أشكال رقمنة الرسائل الجامعية:**

- توجد ثلاثة أشكال رئيسة يمكن للمكتبة استخدامها لرقمنة رسائلها الجامعية، وتتمثل الرقمنة في شكل صورة والرقمنة في شكل نص وإعادة الإدخال، وفيما يلي توضيح لهذه الأشكال:
1. الرقمنة في شكل صورة Mode Image: وفي هذا الشكل يتم إنتاج نسخة في شكل صورة لكل صفحة من صفحات النص الذي يتم رقمنة مما يؤدي إلى الحصول على نسخة رقمية مطابقة للنص الأصلي، وهذا الشكل يعد بسيطا نسبيا في التصميم والإعداد، وتكلفته ليست عالية بالمقارنة مع الأشكال الأخرى إلى جانب أن هذا الشكل يفتح الطريق أمام دراسة

---

(1) سرفيناز أحمد حافظ. المستودعات الرقمية للرسائل الجامعية العربية: دراسة تقويمية. في أعمال المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) "المكتبة الرقمية العربية عربي". - الضرورة، الفرص والتحديات". بيروت، 6. 337. - العامة، 1111 م، مج 1، ص ص 91.

(2) المصدر نفسه.



الخطوط والكتابة والإيضاحات التي ترتبط بمجموعات النصوص ولكن يعيبه عدم إمكانية البحث داخل النصوص (1).

2. الرقمنة في شكل نص Mode Text: يتم في هذا الشكل استرجاع المعلومات مع إمكانية إدخال بعض التحويلات والتعديلات عليها وذلك باستخدام برنامج خاص بالتعرف الضوئي على الحروف ومن المميزات المرتبطة باستخدام هذا الشكل إمكانية البحث في النص الكامل والتنقل السريع داخل النص من خلال مجموعة من الروابط الفائقة وغيرها من المميزات (2) وفي المقابل هناك العديد من المشكلات التي ترتبط باستخدام تقنيات التعرف الضوئي على الحروف حيث من الصعب الحصول على نتيجة مسح ضوئي على درجة عالية من الكفاءة والدقة.
3. إعادة الإدخال: أحيانا لا تكون الوثيقة المرغوب رقمتها بحالة جيدة أو تحتوى على ملاحظات أو إضافات مكتوبة بخط اليد أو تكون كلها مكتوبة بخط اليد، لذا تحتاج الوثيقة إلى إعادة إدخالها باليد، من خلال كتابة محتوى الوثيقة مباشرة في معالج الكلمات word processor، وهذا الشكل يستهلك وقتا كبيرا لإدخال المحتوى وتصحيح الناتج، لذا لا ينبغي استخدامه إلا في الحالات الضرورية فقط (3).

### نشأة المستودعات الرقمية المفتوحة:

ظهرت المستودعات الرقمية المفتوحة والدوريات المجانية جنبا إلى جنب كآيتين لحركة الوصول الحر للمعلومات Open Access Movement والتي نشطت في بداية الأمر كاجتهادات وممارسات فردية من قبل الباحثين الذين تنبهوا للمخاطر والتحديات التي تواجه البحث والاتصال العلمي، والتي تمثلت في الزيادة المطردة لأسعار الدوريات العلمية في جميع المجالات، وعجز ميزانيات المكتبات البحثية على ملاحقتها، مما أدى إلى تراجع البحث العلمي وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا والطب، ويشار إليهم اختصارا بمجموعة الـ (STM) (4).

---

(1) أحمد فرج أحمد. دراسات في تحليل وتصميم مصادر المعلومات الرقمية. - الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، 1119 م، ص 61.

(2) أحمد فرج أحمد. دراسات في تحليل وتصميم، مصدر سابق، ص 76.

(3) فائزة دسوقي أحمد. الرقمنة في مكتبة الملك فهد الوطنية: دراسة حالة. في المؤتمر الخامس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية "دور مؤسسات المعلومات بالمملكة في عصر مجتمع المعرفة". أكتوبر 1111 م. ص 11-الواقع وتطلعات المستقبل". جدة.

(4) المصدر نفسه.

ومع التطور الملحوظ في شبكات وسبل الاتصال خاصة عن طريق الانترنت ظهرت هذه المستودعات في إطار مبادرات الوصول الحر للمعلومات، ومن أشهرها "المستودعات الرقمية المؤسسية Institutional Digital Repositories" التي عادة تتبع جامعة أو هيئة علمية أو بحثية وتقوم بإتاحة الإنتاج الفكري للعاملين بالمؤسسة العلمية في شكل رقمي على الإنترنت مجاناً.

### ماهية المستودعات الرقمية:

تعرف المستودعات الرقمية (Digital repository) بأنها وسيلة لتخزين وإدارة وتوفير المعلومات المحفوظة بشكل رقمي والتي يمكن أن تأخذ عدة أشكال مثل النصوص إلى ملتييميديا مثل الأفلام أو الفيديو، والتي يمكن الوصول إليها من خلال شبكات محلية أو دولية باستخدام الحواسيب (1).

كما يشير قاموس ODLIS على الخط المباشر (2) إلى أن مصطلح المستودع الرقمي Digital Repository استخدم كمرادف للأرشيف الرقمي Digital Archives الذي يعني بتصميم نظام لتحديد مكان لتخزين وتوفير سبل الوصول للمواد الرقمية على المدى البعيد.

وبناء على ذلك يمكن أن نعرف المستودعات الرقمية بأنها نظام لتخزين المحتويات والأصول الرقمية Assets وحفظها بهدف البحث والاسترجاع فيما بعد. ومن ثم لا بد للمستودع الرقمي أن يتيح إمكانية استيراد هذه الأصول وتصديرها، والتعرف عليها وتخزينها واسترجاعها. وقد لخصت ركائز المستودعات الرقمية في عدة نقاط نحدددها في الآتي:

1. وسيلة لإدارة وتخزين وتوفير سبل الوصول إلى المحتوى الرقمي من المعلومات.
2. آلية لإدارة المحتوى الرقمي تشتمل على مجموعة واسعة من مصادر المعلومات المتنوعة لمجموعة من الأغراض المتنوعة.
3. موقع على الإنترنت لجمع وحفظ ونشر المعلومات في شكل رقمي.

(1) Hayes, H.. Digital Repositories: Helping universities and college.- available in: [http://www.jisc.ac.uk/uploadeddocuments/jisc-bp-Repository\(HE\)-v1-final.pdf](http://www.jisc.ac.uk/uploadeddocuments/jisc-bp-Repository(HE)-v1-final.pdf)

(2) Reitz, Joan M.. ODLIS Online Dictionary for Library and Information Science. - Available in: [http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis\\_d.aspx](http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_d.aspx)

## المستودعات الرقمية للجامعات:

المستودع الرقمي للجامعة عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة أو مجموعة من الجامعات للأعضاء المنتسبين إليها لإدارة المواد العلمية الرقمية المنشأة من قبل المؤسسة وأعضائها وبثها وتلك المواد مثل النصوص الكاملة للعديد من أشكال وأنواع الكيانات الرقمية مثل أطروحات الماجستير والدكتوراه، والمحاضرات التعليمية، وأعمال المؤتمرات، ومقالات الدوريات، والصور الرقمية، والفيديو الرقمي والصوت الرقمي، وأدلة المؤسسة ومخططات الرسائل العلمية، ومشروعات الطلاب... غيرها<sup>(1)</sup>.  
والجدير بالذكر أن المستودعات الرقمية للجامعات تعد اليوم من أهم معايير تقييم المؤسسات العلمية والبحثية، حيث تقوم الآن مؤسسات علمية بإعداد ترتيب (Ranking) بالمستودعات الرقمية المؤسسية التابعة للجامعات على مستوى العالم.

## مزايا المستودعات الرقمية للجامعات

تقدم مستودعات الجامعات الرقمية مزايا وإمكانيات وخدمات كثيرة ذات قيمة مضافة لكل من الباحثين والمؤسسات البحثية والتعليمية والمجتمع العلمي بصفة عامة، ومن أهم تلك الفوائد والمزايا<sup>(2)</sup>:  
أولاً: مزايا للباحثين وأعضاء هيئة التدريس:

1. زيادة معدلات الاطلاع والمشاهدة للأعمال الفكرية للباحثين.
2. زيادة عامل التأثير والاستشهاد المرجعي للبحوث. وهو ما تم إثباته في عدد من دراسات تحليل الاستشهاد المرجعية.
3. تمكين الباحث من إتاحة مسودات البحوث preprints عبر المستودع المؤسسي لإثبات الأُسبوقية والحصول على تعليقات الزملاء والمطلعين وتحكيم ومراجعة البحوث.
4. تساعد الباحث على إدارة وتخزين المحتوى الرقمي لبحوثه والبيانات المتعلقة بها.
5. تساعد الباحث في الوفاء بمتطلبات ممولي البحوث. والتي تلزم الباحث بإتاحة نتائج البحوث وفقاً لمبدأ الوصول الحر.

(<sup>1</sup>) وحيد قدره. الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية: الباحثون والمكتبات الجامعية العربية. - تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. 2006. - ص 16.

(<sup>2</sup>) Posser. David C. The next information revolution **how** open access will transform scholarly communication.- <http://de.scientificcommars.org/2074886>.- Date access: 7/ 6/ 2013.

## ثانياً: مزايا للجامعات والمؤسسات:

1. يمكن للمستودع الرقمي للجامعة التفاعل مع أنظمة الجامعة الأخرى وتعظيم الكفاءة والفاعلية بينها من خلال تبادل ومشاركة المعلومات.
2. الارتقاء بسمعة وهيبة الجامعة وإبراز مكانتها اعتماداً على محتوى المستودع.
3. يتمتع المستودع بسهولة وقابلية البحث داخل محتواه سواء محلياً أو عالمياً.
4. توفر المستودعات المؤسسية عبر مواقعها على الإنترنت مرونة كبيرة وتأمين وحفظ أفضل لأنواع متعددة من المواد الرقمية من خلال استخدام مجموعة من البيانات الوصفية المعيارية (metadata) عن كل مادة مودعة.
5. أن تكون أداة دعاية وتسويق للجامعات يمكن أن تسهم في جذب أعضاء وطلاب جدد ومصادر تمويل ومنح خارجية<sup>(1)</sup>.

## ثالثاً: مزايا للمجتمع عامة

1. تساعد المستودعات الرقمية للجامعات على التعاون البحثي من خلال تسهيل التبادل الحر والمجاني للمعلومات العلمية بين الجامعات.
2. تساعد المستودعات المؤسسية على إدراك الجمهور وتعرفهم على المساعي والأنشطة البحثية.

## مستودعات جامعة النيلين:

في إطار خطة جامعة النيلين لتطوير العملية التعليمية والبحثية بالجامعة قامت إدارة تقنية المعلومات والاتصالات بإنشاء موقع للجامعة على الإنترنت وقد أرادت لهذا الموقع أن يكون تفاعلياً لذلك عملت على الاستفادة من الإرث الضخم من مصادر المعلومات التي تفتنيها وتمتلكها الجامعة مثل الرسائل الجامعية بالإضافة لمئات الأوراق العلمية التي قام بنشرها أعضاء هيئة التدريس في مختلف المجالات العلمية داخلياً وخارجياً، والدوريات العلمية المحكمة التي تنشرها كليات الجامعة المختلفة في بناء مستودع رقمي يتاح عبر الموقع ويقدم خدماته لكل زواره.

(<sup>1</sup>) إيمان فوزي عمر. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة. - Cybrarians Journal - ع 27، ديسمبر 2011. - تاريخ الإطلاع يونيو 2013. - متاح في:

[http://www.journal.Cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=com\\_article&id=607:2011-12-02-01-38-43&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=80](http://www.journal.Cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=com_article&id=607:2011-12-02-01-38-43&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=80)

لم تواجه إدارة تقنية المعلومات أي مشكلات في بناء هذا المستودع وذلك لأنه كان مكتبة الجامعة ومنذ فترة مشروع متكامل لرقمنه الرسائل الجامعية ابتداء بالنظام الذي سيستخدم واختياره وتثبيتته وتدريب العاملين عليه وإنشاء المكتبة الرقمية وتحويل الرسائل إلى أشكال رقمية.

### محتويات المستودع الرقمي لجامعة النيلين:

يحتوي المستودع الرقمي لجامعة النيلين على الآتي:

1. الرسائل العلمية الماجستير والدكتوراه المجازة.
  2. أبحاث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
  3. الدوريات العلمية التي تصدرها الجامعة.
  4. المحاضرات الإلكترونية المتاحة بشكل فيديو.
  5. المقنتيات الإلكترونية التي تملكها الجامعة والجامعات الأخرى في مختلف مجالات المعرفة البشرية.
- ولما كانت الرسائل الجامعية تمثل الناتج الحقيقي للعملية البحثية في أي جامعة فقد ركزت الورقة على مستودع الرسائل الجامعية.

### مستودع الرسائل الجامعية بجامعة النيلين:

ظلت مكتبة جامعة النيلين تبحث عن الوسائل التي تمكنها من حفظ وإتاحة الرسائل الجامعية لتتم الاستفادة الكاملة منها بشكل فعال، وقد بذلت عدة محاولات في هذا الصدد إلا أنها اصطدمت بعدة معوقات يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1. اللوائح الخاصة بإتاحة الرسائل الجامعية والتي تفرض شروطا للإطلاع عليها.
  2. عدم وجود برمجية يستطيع أمناء المكتبات في ذلك الوقت استخدامها.
  3. محدودية ميزانية المكتبات جعلها غير قادرة على شراء برمجية جاهزة أو تطوير واحدة محليا.
- وقد أثمر التعاون الفعال بين مكتبة الجامعة وإدارة تقنية المعلومات بجامعة النيلين مع بدايات هذا العام 2013 م في بناء بنك معلومات للرسائل الجامعية التي أجازتها جامعة النيلين منذ نشأتها عام 1952 م حتى هذا العام 2013 م بنصوصها الكاملة بالإضافة إلى مستخلصاتها لتكون في متناول الباحثين في صورة إلكترونية.

## أهداف ووظائف المستودع الرقمي للرسائل الجامعية بجامعة النيلين:

لخصت إدارة تقنية المعلومات أهدافها من مشروع المستودع الرقمي للرسائل الجامعية في (1):

1. إتاحة المحتوى العلمي للرسائل الجامعية الصادرة عن جامعة النيلين في شكل إلكتروني.
2. المشاركة برصيد جامعة النيلين من الرسائل الجامعية (ماجستير، دكتوراه) في مشروع شبكة الجامعات السودانية والذي يهدف إلى المشاركة في الموارد بين الجامعات، ويشترك في هذا المشروع معظم الجامعات السودانية.
3. تحقيق الضبط والسيطرة الكاملة علي الرسائل الجامعية التي إجازتها جامعة النيلين مما يساعد في القضاء علي التكرار غير المرغوب فيه.
4. توفير مصدر إلكتروني للتعريف بالرسائل الجامعية والبحوث والدوريات التي تمت بجامعة النيلين.
5. توسيع نطاق الإفادة من محتوى تلك المصادر الحيوية وإتاحتها علميا مما يساعد علي رفع القيمة التنافسية لجامعة النيلين ورفع تصنيفها وتصنيف موقعها الإلكتروني.
6. توفير وقت الباحثين في التعرف علي الرسائل التي إجازتها جامعة النيلين (2).

## حجم الرسائل الجامعية بجامعة النيلين:

بلغ حجم الرسائل الجامعية المودعة بمكتبة الدراسات العليا بجامعة النيلين حوالي (5123) رسالة ماجستير ودكتوراه، فيما بلغ عدد الرسائل التي تم تحميل بياناتها ومستخلصها حوالي (900) في المرحلة الأولى للمشروع، ولم يتم رفع النصوص الكاملة لأي عدد من الرسائل الجامعية حتى الآن.

عدد الرسائل التي تم رقمتها		إجمالي عدد الرسائل	الكلية
ماجستير، دكتوراه	ماجستير، دكتوراه إدخال		
0	900	5123	كل الكليات
0	900	5123	المجموع

جدول رقم (1): يوضح حجم الرسائل المودعة بمكتبة الدراسات العليا وعدد الرسائل

التي تم رقمتها (3)

(1) مجذوب كمال الدين (مقابلة)، مدير إدارة تقانة المعلومات بجامعة النيلين، الخرطوم، جامعة النيلين: يونيو 2013 م.

(2) مجذوب كمال الدين (مقابلة)، مدير إدارة تقانة المعلومات بجامعة النيلين، الخرطوم، جامعة النيلين: يونيو 2013 م.

(3) أماني محمد خير، (مقابلة) أمين مكتبة الدراسات العليا، الخرطوم يونيو 2013 مكتبة الدراسات العليا جامعة النيلين.

## سياسة الإتاحة بالمستودع الرقمي للرسائل الجامعية

تعتمد قواعد الإتاحة بالمستودعات الرقمية على قوانين الوصول الحر Open Access، وقوانين الاستخدام العادل لمصادر المعلومات Fair Use of Information Resources. وتمثل سياسة الإتاحة في المستودع الرقمي لجامعة النيلين وفقاً للقواعد التالية<sup>(1)</sup>:

1. يتم إتاحة البيانات الببليوجرافية الكاملة والمستخلصات فقط داخل الجامعة دون أي قيود.
  2. يتاح النص الورقي للمستخدمين عن طريق الإعارة الداخلية.
- وعليه يعتقد الباحث أن المستودع الرقمي لجامعة النيلين لم يقدم حتى الآن أكثر مما تقدمه النظم الببليوجرافية الأخرى، ومرد ذلك في نظر الباحث يرجع لسببين:

1. خوف وتردد إدارة المستودع من نسخ الرسائل الجامعية، حتى ولو أتيحت عبر الشبكة الداخلية.
2. عدم وجود لوائح وسياسات تحدد طريقة الاستفادة من المستودع الرقمي.

### النظام المستخدم في بناء مستودع الرسائل الجامعية بجامعة النيلين:

تم إنشاء المستودع باستخدام نظام (Dspace)، وهو نظام لتخزين البيانات الرقمية حيث يخزن بيانات المؤسسات ويكشفها ويحفظها ويسهل الوصول إليها. وهو برنامج مفتوح المصدر ومتاح مجاناً. وقد قامت العديد من المكتبات بالاعتماد عليه في بناء مستودعاتها الرقمية. ويمكن تلخيص وظائف هذا النظام في الآتي<sup>(2)</sup>:

1. تخزين البيانات الرقمية الخاصة بالمنشأة.
  2. تخزين البيانات والوسائل التعليمية.
  3. الرسائل الجامعية الرقمية.
  4. إدارة السجلات الإلكترونية.
- وقد صمم هذا البرنامج بحيث يكون سهل الاستخدام ويمكن تكييفه وفق احتياجات المستخدمين والشكل التالي يوضح الشاشة الرئيسة للنظام.

(1) مجذوب كمال الدين (مقابلة)، مدير إدارة تقانة المعلومات بجامعة النيلين، الخرطوم، جامعة النيلين: يونيو 2013 م.

(2) برنامج (إدارة وتخزين الكتب والملفات العالمي) متاح على الرابط <http://www.linuxac.org/forum/threads/31153-Dspace23>



شكل رقم (1) يوضح الشاشة الرئيسية لمستودع الرسائل الرقمية بجامعة البلقاء (DSPASE) يبين الشكل أعلاه الشاشة الرئيسية لمستودع الرسائل الرقمية والذي تم بناؤه باستخدام نظام (Dspace)، وتظهر رسالة الترحيب واسم الجامعة واسم المستودع وفي أسفل الشاشة يظهر مربع البحث والذي يمكن أن يتم من الشاشة الرئيسية على كل المجموعات.

### أسباب اختيار جامعة البلقاء لنظام (Dspace) لبناء المستودع الرقمي:

لخصت إدارة تقانة المعلومات جملة من الأسباب التي دفعتها لاستخدام هذا النظام تمثلت في

الآتي (1):

1. مجانية النظام.
2. سهولة تثبيته وتشغيله.
3. إمكانية إتاحتها على مستوى الشبكات المحلية والعالمية.
4. وجود عدد كبير من الأمراء الذين حصلوا على تدريب متقدم عليه.

### التنظيم الداخلي للمستودع الرقمي للرسائل الجامعية بجامعة البلقاء:

المستودعات تحتزن الكيانات الرقمية بشقيها المحتوى وواصفات البيانات، الكيان الرقمي المخزن في المستودعات ربما يختلف عن الكيان الرقمي المتاح للمستخدمين، وكذلك المستودعات الأخرى يكون لها تنظيم مختلف ولكن الكيان الرقمي في كل مستودع سيكون له تسجيله مماثلة تشتمل على خصائص الكيان، وعندما تكون الكيانات الرقمية تحتوي على أعمال فكرية فالمحتوى قيم جداً، فإن شكل التخزين في المستودعات يشتمل على المعلومات التي تسمح بإدارة الكيانات من خلال إطار اقتصادي

(1) مجذوب كمال الدين (مقابلة)، مدير إدارة تقانة المعلومات بجامعة البلقاء، الخردوم، جامعة البلقاء: يونيو 2013 م.



واجتماعي، وتقوم المستودعات بحفظ هذه المعلومات والتزويد بالمعلومات المرجعية الأساسية، كما تقدم الأمن لهذه الكيانات لضمان الاستخدام القانوني للكيانات الرقمية.

التنظيم الداخلي للمستودعات وطريقة اختزان الكيانات الرقمية تكون غير معلومة من قبل المستفيد، ويوجد بروتوكول خاص بالتفاعل مع المستودع يطلق عليه "بروتوكول إتاحة المستودع" والأوامر الرئيسية في هذا البروتوكول تعمل على إتاحة الكيانات الرقمية والواصفات الخاصة بها، وطلبات الخدمة، بالإضافة إلى توفير أوامر لإضافة وإلغاء الكيانات الرقمية. ويعتمد نظام DSPASE معيار دبلن كور في التنظيم الداخلي للكيانات الرقمية. والشكل التالي يوضح بيانات المعيار المستخدمة في النظام.

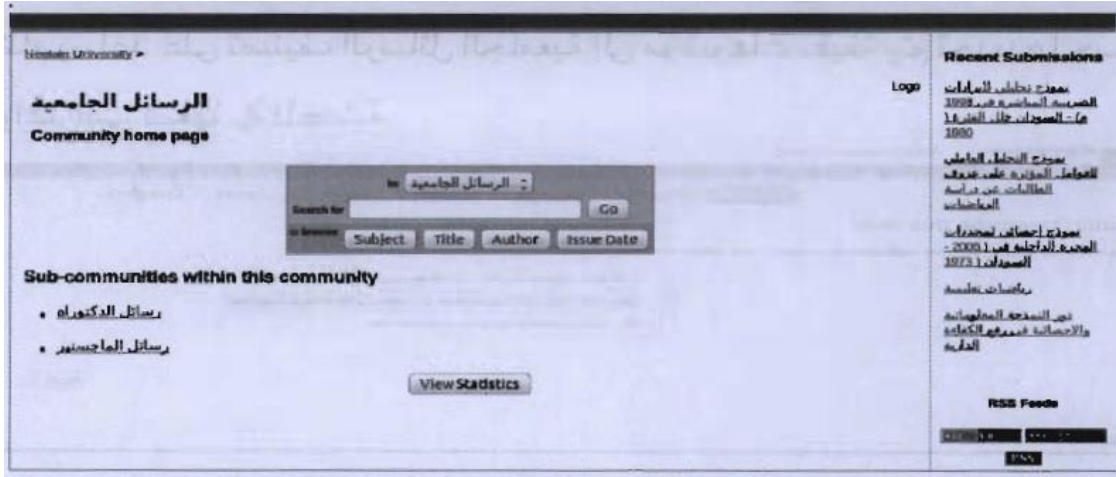
ID	Field	Scope Note	
<input type="checkbox"/>	2	dc.contributor.advisor	Use primarily for thesis advisor.
<input type="checkbox"/>	3	dc.contributor.author	
<input type="checkbox"/>	4	dc.contributor.editor	
<input type="checkbox"/>	5	dc.contributor.illustrator	
<input type="checkbox"/>	6	dc.contributor.other	
<input type="checkbox"/>	1	dc.contributor	A person, organization, or service responsible for the content of the resource. Catch-all for unspecified contributors.
<input type="checkbox"/>	7	dc.coverage.spatial	Spatial characteristics of content.
<input type="checkbox"/>	8	dc.coverage.temporal	Temporal characteristics of content.
<input type="checkbox"/>	9	dc.creator	Do not use; only for harvested metadata.
<input type="checkbox"/>	11	dc.date.accessioned	Date DSpace takes possession of item.
<input type="checkbox"/>	12	dc.date.available	Date or date range item became available to the public.
<input type="checkbox"/>	13	dc.date.copyright	Date of copyright.
<input type="checkbox"/>	14	dc.date.created	Date of creation or manufacture of intellectual content in whatever form.

شكل رقم (2) يوضح معيار التنظيم المتبع دبلن كور

### إدخال البيانات بالمستودع الرقمي لجامعة النيلين:

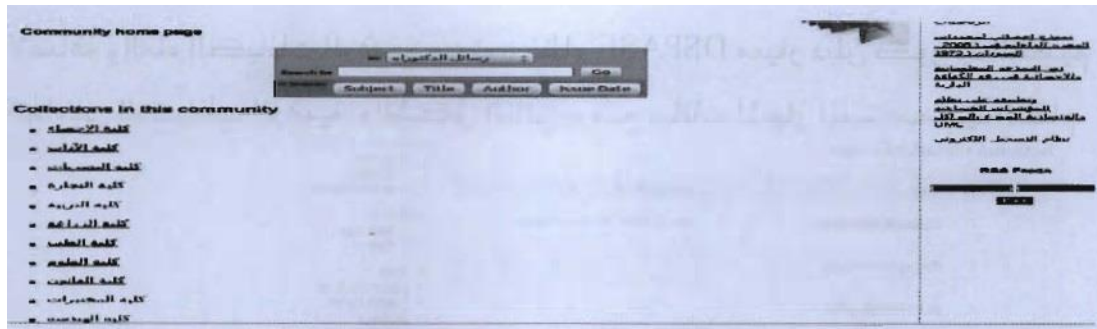
يعتمد نظام Dspase على مجموعة من الشاشات لإجراء عملية الإدخال، وتبدأ بتحديد نوع

الرسالة (ماجستير، دكتوراه) كما هو واضح في الشكل رقم (3).



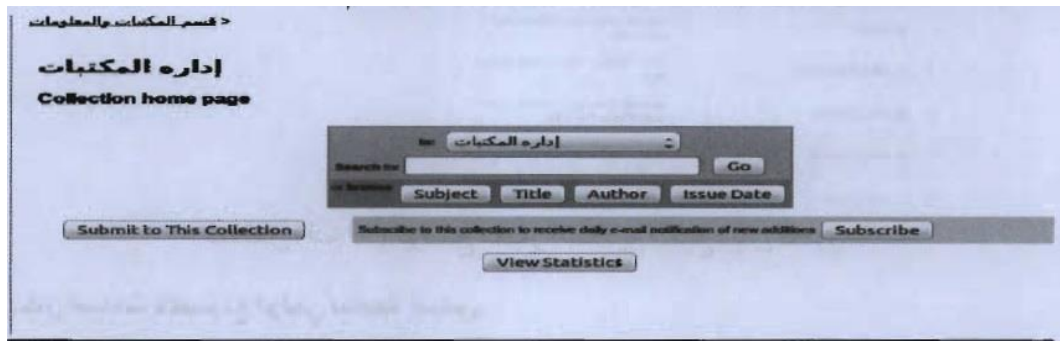
شكل رقم (3) يوضح الشاشة الرئيسة لإدخال التسجيلات

يوضح الشكل أعلاه الشاشة الأولى لإدخال البيانات والتي يتوجب فيها على مدخل البيانات اختيار نوع الرسالة المراد إدخالها ثم الانتقال للشاشة التالية.



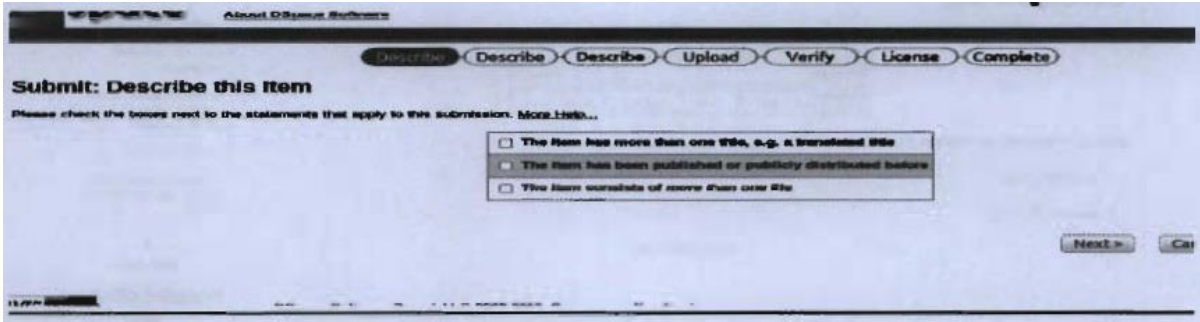
شكل رقم (4) يوضح كيفية اختيار الكلية

في الشكل رقم (4) يقوم مدخل البيانات باختيار الكلية التي تتبع لها الرسالة بالضغط عليها من قائمة الكليات الموجودة يسار الشاشة، حيث تمثل كل كلية مجموعة من مجموعات الرسائل الجامعية المحفوظة بالنظام.



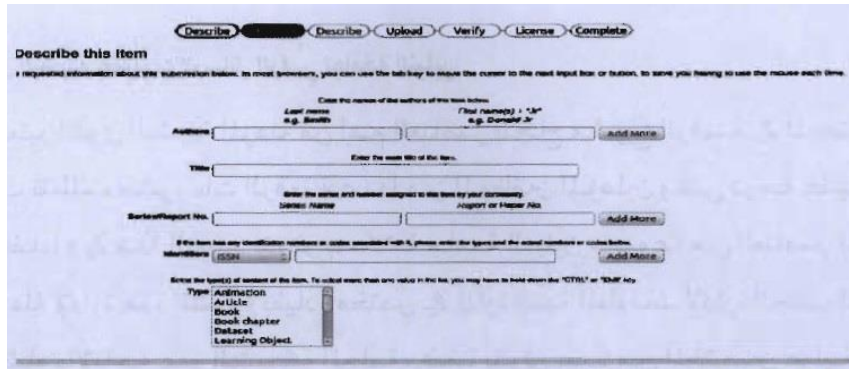
شكل رقم (5) يوضح كيفية اختيار الموضوعات

ثم من داخل الكلية نختار الموضوع المراد إدخال رسالة جامعية تحته، ذلك لأن النظام يساعد على تصنيف الرسائل الجامعية إلى موضوعات دقيقة يتم تحديدها حسب القواعد التي تتبعها في المكتبة.



شكل رقم (6) يوضح كيفية اختيار الوصف

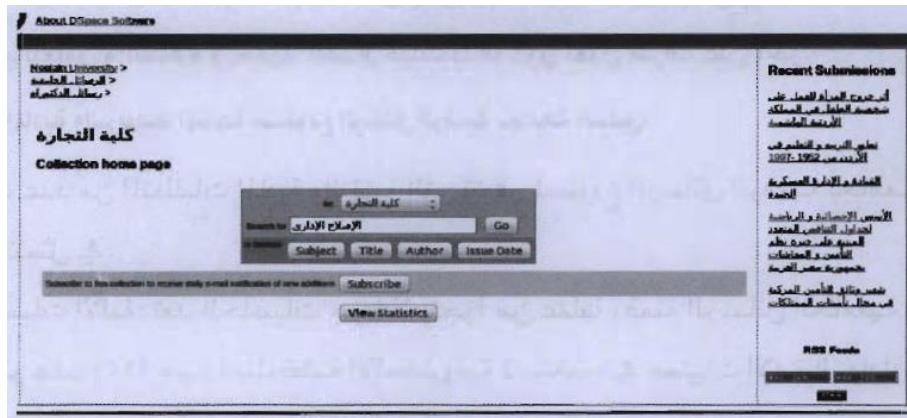
ثم تنتقل الشاشات إلى الشاشة المخصصة مواصفات المادة التي سيتم إدخالها عبر الاختيار من الصناديق الموجودة وسط الشاشة في الشكل أعلاه.



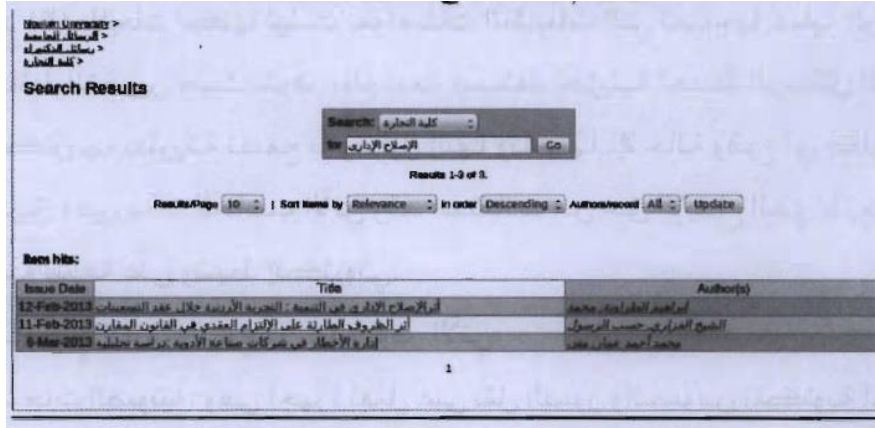
شكل رقم (7) يوضح كيفية إدخال بيانات الوصف

وأخير بين الشكل رقم (7) بيانات الوصف البلوجرافي التي سيتم إدخالها للرسالة والتي تشمل على بيانات الوصف الكامل عن الرسالة الجامعية.

## البحث والاسترجاع بالمستودع الرقمي لجامعة النيلين:



شكل رقم (8) يوضح كيفية إجراء البحث



شكل رقم (9) يوضح طريقة عرض نتيجة البحث

## القوى البشرية بمستودع الرسائل الرقمي لجامعة النيلين

تعتبر القوى البشرية المؤهلة من أهم العناصر لنجاح مشروع الرقمنة في المكتبات، حيث تتطلب مشروعات الرقمنة عددا من الموظفين المؤهلين وعلى درجة عالية من الكفاءة وفي هذا الصدد يتوفر بمكتبة جامعة النيلين مجموعة من العناصر المدربة والمؤهلة لإدارة هذا المشروع بقيادة مختص في إدارة تقنية المعلومات لإدارة الجانب المتعلق بالنظام والإتاحة عبر الشبكة المحلية، فيما يتولى عدد من المختصين عملية إدارة المحتوى حسب قواعد المكتبة المعروفة.

وعلى العكس من تجارب مشروعات التعاون الكثيرة بين الجهات المسؤولة عن تقنيات المعلومات بالجامعات وعمادات المكتبات والتي لم يكتب لها النجاح والاستمرار للكثير من المشكلات المتعلقة بالتداخل في الاختصاصات بين الإدارتين، تمتاز هذه التجربة بالتعاون والتفاهم وتحديد الصلاحيات بدقة دون تغول طرف على آخر.

## المتطلبات المادية والبرمجية المتاحة بمستودع الرسائل الرقمية بجامعة النيلين:

هناك عدد من المتطلبات المادية والتقنية التي تتوفر لمستودع الرسائل الرقمية بجامعة النيلين وتتمثل

في:

1. الحاسبات الآلية: تعد الحاسبات جزءا لا يتجزأ من عملية رقمنة الرسائل الجامعية، ويتوفر عدد (25) جهازا بالمكتبة الإلكترونية تستخدم في عمليات الإدخال وإدارة وتخزين المحتوى الرقمي للرسائل الجامعية.

2. عدد (3) طابعات لكنها ليست بمواصفات الطابعات التي تحتاجها عملية الرقمنة.
3. وسائط التخزين حيث تتوفر بالجامعة وسائط تخزينية لحفظ الرسائل الجامعية الإلكترونية بطريقة تسمح بالوصول إليها وتأمينها في حالة وقوع أي كارثة مثل الحريق وفيروسات الحاسب الآلي وقد استفادت من حق الإيداع الذي يلزم البحث بوضع نسخة على وسيط إلكتروني. فيما تعاني إدارة المشروع من عدم توفر الآتي:
  1. المساحات الضوئية: وهي أجهزة تعمل على نقل الصور والنصوص المكتوبة المطبوعة إلى جهاز الحاسب الآلي.
  2. الكاميرات الرقمية: وهي آلة إلكترونية تستخدم في التقاط الصور الفوتوغرافية وتخزينها بشكل إلكتروني بدلا من استخدام الأفلام.
  3. البرامج: تتطلب عملية الرقمنة الإلكترونية العديد من البرامج، من أهمها ما يلي:
    - برنامج الأرشيف مثل نظام بايت كويست Byte Quest، ونظام إي دو كس EdoX ونظام سايريون Saperion ونظام بروجكت وايز Project wise وغيرها.
  4. البرمجيات التي تقوم بإنتاج الصور وتحريرها لأغراض الحفظ والعرض على الانترنت.

### الموارد المالية:

يحتاج مشروع الرقمنة الإلكترونية للرسائل الجامعية إلى كلفة، وذلك لشراء الأجهزة وصيانتها وشراء البرمجيات وتحديثها، إضافة إلى تأهيل وتدريب الموظفين وغيرها من متطلبات المشروع وعلى الرغم من الأهمية الإستراتيجية لهذا المشروع وفائدته للجامعة، إلا أنه لم يتم تخصيص ميزانية محددة لإنجازه، وتعتمد إدارة تقنية المعلومات على ما هو متوفر من أجهزة بالإضافة للعناصر التي قامت المكتبة بتدريبهم، والنظام المجاني.

## الخاتمة:

جاءت هذه الدراسة محاولة لإلقاء الضوء على المستودعات الرقمية عموماً على اعتبار أنها مؤسسات معلوماتية حديثة تهدف إلى ترقية وتطوير المعلومات، وذلك من خلال دراسة المستودع الرقمي لجامعة النيلين الذي يعتبر من المشاريع الوليدة والتي لم تتبلور اتجاهاتها بعد ويعاني من العديد من أوجه النقص الذي تقعد به تقديم الخدمات المعلوماتية المقدمة عبر موقع الجامعة بكفاءة، لذلك يحتاج هذا المستودع إلى الكثير من الرؤى والأفكار التي من شأنها أن تتيح لجامعة النيلين تقديم نفسها للعالم بشكل أفضل مما يعزز فرص رفع تصنيفها بين الجامعات العربية والإفريقية والعالمية، والأهم كل ذلك نيل رضا المستفيدين. وقد خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج والتوصيات جاءت كالآتي:

## أولاً: النتائج:

1. بلغ عدد الرسائل الجامعية المودع بمكتبة الدراسات العليا (5123) فيما بلغ عدد الرسائل التي تم رفع جزء من بياناتها على المستودع الرقمي (900) رسالة.
2. تتنوع الأشكال المادية للرسائل الجامعية المتوفرة بمكتبة جامعة النيلين ما بين رسائل جامعية ورقية، ورسائل جامعية إلكترونية على أقراص مدججة.
3. تضع المكتبة عدة قيود للاستفادة من الرسائل الجامعية المتوفرة فيها، تتمثل في منع الإعارة الخارجية للرسائل الجامعية، واقتصار خدمات التصوير على فئات من المستفيدين وفي حدود صفحات محددة.
4. من أسباب اختيار الجامعة لتنفيذ مشروع الرقمنة: توافر متطلبات الأرشفة الإلكترونية من أجهزة ومعدات لإنجاز المشروع، وتوافر موظفين على درجة عالية من التأهيل والقادرين.
5. اعتماد الجامعة على موظفي المكتبة في رقمنة الرسائل الجامعية وتحديد أولئك الذين حصلوا على تدريب كافي على استخدام النظام.
6. تأخر الجامعة في إتاحة الرسائل الجامعية على شبكة الإنترنت نتيجة لغياب التخطيط والدراسة الكافية للمشروع.

7. ليست هناك سياسة مكتوبة لمشروع رقمنة الرسائل الجامعية بالجامعة.

## التوصيات:

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تطوير واقع مشروع رقمنة الرسائل الجامعية بجامعة النيلين والجامعات السودانية متمثلة في الآتي:

1. على الجامعة وضع خطة محددة وواضحة لمشروع رقمنة الرسائل الجامعية.
2. يجب أن تسعى المكتبات نحو توظيف القوى البشرية المؤهلة في مجال المكتبات الرقمية وتطبيقاتها.
3. إعداد برامج تدريبية للموظفين القائمين على المشروع بصفة مستمرة لرفع مستواهم، وإكسابهم المهارات اللازمة لإنجاز كل المهام المطلوبة لمشروع رقمنة الرسائل الجامعية.
4. العمل على توفير الأجهزة والبرمجيات المناسبة التي تدعم مشروع رقمنة الرسائل الجامعية بالجامعة.
5. ضرورة توفير مخصصات مالية لمشروع رقمنة الرسائل الجامعية ضمن ميزانية إدارة تقنية المعلومات وأمانة المكتبات بجامعة النيلين.
6. من الضروري وضع سياسة شاملة ومكتوبة لمشروع رقمنة الرسائل الجامعية بجامعة النيلين.
7. تطوير موقع الجامعة على شبكة الإنترنت ليتلاءم مع الإتاحة الإلكترونية للرسائل الجامعية.

## قائمة المصادر والمراجع

- Ibrahim Usman Alhaji. Digitization of past question papers, dissertations and theses: A case study of 30 Nigerian university libraries.- The International Information & Library Review.- vol. 39 No. 3- 4 (September- December 2007). pp 228- 246.
- Zulkefli Bin Mohd Yusop. Malaysia Theses Online (MYTO): an approach for managing universities electronic theses and dissertations.- In International Conference On Libraries (ICOL). Pulau Pinang, 31 October – 2 November 2007. accessed on: 3- 5-



2011. available at: [http://eprints.ukm.my/134/1/Malaysia\\_Theses\\_Online\\_\(MYTO\).pdf](http://eprints.ukm.my/134/1/Malaysia_Theses_Online_(MYTO).pdf)

- زكي حسين الوردى، مجبل لازم المالكي. مصادر المعلومات وخدمات المستخدمين في المؤسسات. المعلوماتية. - ط 1. - عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 1111 م، ص 61.
- Netivorked Digital Library of Theses and Dissertations. NDLTD International Symposia, accessed 17- 3- 2013. available at: [http://www.ndltd.org/events\\_and\\_awards/conferences](http://www.ndltd.org/events_and_awards/conferences)
- سرفيناز أحمد حافظ. المستودعات الرقمية للرسائل الجامعية العربية: دراسة تقييمية. في أعمال المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) "المكتبة الرقمية العربية عربي@ نا: أكتوبر 1111 م.
- الرياض مكتبة الملك عبد العزيز - الضرورة، الفرص والتحديات". بيروت، 337.6- العامة، 1111 م، مج 1، ص ص 91.
- Netivorked Digital Library of Theses and Dissertations. NDLTD International Symposia accessed 17- 3- 2013. available at: [http://www.ndltd.org/events\\_and\\_awards/conferences](http://www.ndltd.org/events_and_awards/conferences)
- أحمد فرج أحمد. دراسات في تحليل وتصميم مصادر المعلومات الرقمية. - الرياض: مطبوعات مكتبة. 66- الملك فهد الوطنية، 1119 م، ص ص 61.
- هالة كيله. الرقمنة كوسيلة تكنولوجية حديثة لحفظ المخطوطات العربية في مدينة القد. في أعمال المؤتمر الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات "المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة. - الشارقة: جامعة الشارقة، 1113 م، مج 1، ص 377.
- فايزة دسوقي أحمد. الرقمنة في مكتبة الملك فهد الوطنية: دراسة حالة. في المؤتمر الخامس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية "دور مؤسسات المعلومات بالمملكة في عصر مجتمع المعرفة: أكتوبر 1111 م. ص 11- الواقع وتطلعات المستقبل". جدة، 11.
- Hayes, H.. Digital Repositories: Helping universities and college. - available in: [http://www.jisc.ac.uk/uploadeddocuments/jisc-bp-Repository\(HE\)-vl-final.pdf](http://www.jisc.ac.uk/uploadeddocuments/jisc-bp-Repository(HE)-vl-final.pdf)



- Reitz, Joan M.. ODLIS Online Dictionary for Library and Information Science. –Available in: [http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis\\_d.aspx](http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_d.aspx)
  - وحيد قدوره. الاتصال العلمي والوصول الحر إلى المعلومات العلمية: الباحثون والمكتبات الجامعية العربية. – تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2006. – ص 16.
  - Posser, David C. The next information revolution how open access will transform scholarly communication. <http://de.scientificcommons.org/2074886->
  - إيمان فوزي عمر. نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة. – Cybrarians Journal. – ع 27، ديسمبر 2011. – تاريخ الإطلاع يونيو 2013. – متاح في: [http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=607:2011-12-02-01-38-43&catid=252:-07&Itemid=80](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=607:2011-12-02-01-38-43&catid=252:-07&Itemid=80)
- المقابلات:
- مجذوب كمال الدين (مقابلة)، مدير إدارة تقانة المعلومات بجامعة النيلين، الخرطوم، جامعة النيلين: يونيو 2013 م.
  - أماني محمد خير، (مقابلة) أمين مكتبة الدراسات العليا، الخرطوم يونيو 2013 مكتبة الدراسات العليا جامعة النيلين.